

منهج الشيخ أمين احسن الاصلاحى (١٩٠٣-١٩٩٤) عن اسباب النزول

فى تفسيره تدبر قرآن

*دكتور افتخار احمد

Abstract

Basically the Quranic verses are two kind some verses has it is background and some other reviled directly without any background. Therefore it is very necessary for every interpreter of the Holy Quran to know and write the background of the verses because without knowing the background of the verses we cannot understand the Holy Quran. In this article I tried to find out the Islahi's Point View about Sabab-e-Nazool in his Tafseer Tadbir-e-Quran. Sometime Islahi's narrated the background like other Musfereen and sometime he explain General Principle and did not write the actual wording of the Prophet as has been written in the books of Hadith like Sahi Bukhari.

معرفة سبب النزول أمر مهم جداً لمن أراد تفسير القرآن الكريم وقد اعتنى به المفسرون فى كتبهم و أفردوا فيه التصانيف حيث قال السيوطى^٢ أفرد به بالتصنيف جماعة أقدمهم على ابن المدينى شيخ البخارى (١) ومن أشهرها كتاب الواحدى (٢) على ما فيه من اعواز. وقد اختصره الجعبرى (٣) فحذف اسانيده و لم يزد عليه شىء.

الشيخ الاصلاحى أيضاً ذكر سبب النزول فى مقدمة تفسيره ضمن الادوات الخارجية (٥) لفهم القرآن الكريم و قد اتبع فيه مسلك شيخه الفراهى (٦).

قبل أن نبدأ بذكر منهج الاصلاحى عن اسباب النزول نود أن نذكر معنى سبب النزول، و فوائده و طرق معرفته. فأولاً نذكر معنى سبب النزول فنقول و بالله التوفيق.

ايسوسى ايت پر و فيسر، شعبه علوم اسلاميه، اسلاميه يونيورسٹى بها ول پور.

يراد بسبب النزول هو ما نزلت الآية أو الآيات متحدة عنه أو مينة لحكمه أيام وقوعه والمعنى أنه حادثة وقعت فى زمن النبى ﷺ أو سؤال وجه اليه، فنزلت آية أو الآيات من الله تعالى بيان ما يتصل بتلك الحادثة، أو الجواب هذا السؤال... سواء كانت تلك الحادثة خطأ فاحشاً ارتكب (٤) أو

كانت تلك الحادثة تمنياً من التمنيات ، ورغبة من الرغبات كموافقات عمر رضى الله عنه ((٨) أو كان سؤالاً مرفوعاً الى النبي ﷺ (٩).

ثانياً: فوائد معرفة سبب النزول وأهميته:

ذكر الشيخ الزركشى: "فوائد معرفة سبب النزول حيث قال: "وأخطأ من زعم أنه لا طائل تحته بجريان مجرى التاريخ وليس كذلك بل له فوائد: منها:

١. معرفة وجه الحكمة الباعثة على تشريع الحكم (١٠).

٢. الاستعانة بتفسير آية ورفع الاشكال عنها. حتى قال الواحدى: لا يمكن معرفة تفسير آية دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها (١١).

وقال الشيخ الاسلام ابن تيمية (١٢) "معرفة سبب النزول يعين على فهم آية فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب" (١٣).

قال الشيخ أبو الفتح القشيري (١٤) بيان سبب النزول طريق فى فهم معانى الكتاب العزيز وهو أمر يحصل للصحابة بقرائن تحتف بالقضايا (١٥)

معرفة من نزلت فيه الآية على التعيين حتى لا يشبه بغيره فيتهم البرى وبرا المريب، ولهذا ردت عائشة على مروان حين اتهم أخاها عبدالرحمن بن أبى بكر بأنه الذى نزلت فيه آية: "والذى قال لو الديه أف لكما" (١٦) وقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن الا أن الله أنزل عذري (١٦)

وقال الزرقانى: "تيسير الحافظ وتسهيل الفهم وتثبيت الوحي، فى ذهن كل من يسمع آية اذا عرف سببها، وذلك لأن ربط الأسباب بالمسببات، والأحكام بالحوادث، والحوادث بالاشخاص والأزمنة، كل أولئك من دواعي تقرر الأشياء، وانتقاشها فى الذهن، وسهولة استذكارها مقارنتها فى الفكر، وذلك هو قانون تداعى المقرر فى النفس" (١٧)

ثالثاً: طريق معرفة سبب النزول:

مما كيف السبيل الى معرفة سبب النزول فانه بالسماع والرواية ولا شيء غير ذلك لأنه لا يجوز الخوض فى أسباب النزول بالاجتهاد والرأى. قال الواحدى لا يحل القول فى أسباب نزول الكتاب ألا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل، ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها (١٨)

وقال السيوطي: ان دخول سورة السبب قطعي واخراجها بالاجتهاد ممنوع كما حكى الاجماع عليه القاضي أبو بكر في التقرير (١٩)

فمعرفة سبب النزول هو السماع والرواية لا العقل والاجتهاد وكما قلنا قبل هذا ان الشيخ الاصلاحى اتبع في سبب النزول مسلك شيخه الفراهي حيث قال في مقدمة تفسيره: "أنا اتبعت طريقة الفراهي في سبب النزول" (٢٠)

وذكر الفراهي موقفه من سبب النزول حيث قال: ليس شأن النزول كما قيل تساماً سبب نزول آية أو سورة بل هو شأن الناس وأمرهم الذي كان محلاً للكلام فما في سورة الا ولها أمراً أو أموراً جعلتها نصب العين وذلك تحت عمود السورة فلك أن تلمس شأن النزول من نفس السورة فان الكلام لا بد أن يكون مطابقاً لموضعه. كما أن الطبيب مثلاً يتوسم من نسخة الدواء داء من قد كتبت له تلك النسخة فاذا كان سوق الكلام يناسب هذا الكلام والموضوع

كتنا سب اللباس والجسم بل كتنا سب الجلود والأبدان (٢١)

فنرى اختلافاً بين موقف الفراهي من سبب النزول وبين موقف المفسرين الآخرين حيث قال الفراهي لا بد من معرفة النزول من نفس السورة وهذا لا يكون الا بالاجتهاد واستخدام العقل وبينما ذكرنا أن طريق معرفة سبب النزول وهو السماع والرواية. وذكر القاضي أبو بكر الاجماع على ايجاه (سبب النزول) بالاجتهاد ممنوع. والشيخ الاصلاحى لا يعتمد على الروايات ولو كانت صحيحة في سبب النزول الا نادراً.

وقال الفراهي بعد هذا: وهذا الذي نجد في الروايات ان هذه الآية نزلت في حادثة كذا وكذا فمعنى

ذلك أن هذه المسائل أو الحوادث كانت موجودة وقت نزول هذه الآية أو السورة (٢٢)

وقد ذكر الفراهي اقتباساً من الاتفاق لتأييد رأيه وما نقله الفراهي هو ليس للسيوطي وانما نقله السيوطي

عن الزر كشي حيث قال في كذا فانه يريد بذلك أنها تتضمن هذا الحكم ، لا أن هذا كان السبب في

نزولها... فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية لا من جنس النقل لما وقع (٢٣)

قلت... السيوطي... والذي يتحرر في سبب النزول أنه ما نزلت الآية أيام وقوعة (٢٤)

واضافة الى هذا يرجع الشيخ الفراهي جانب الربط في بيان سبب النزول حيث قال: ان أنتم بصدور

الطمأنينة واليقين فلا تتركوا سلسلة الربط من أيديكم في طلب سبب النزول والا يكون مثل المسافر

فى الصحراء وبلغ فى الظلام على نقطة أو مكان ولا يدري أين يذهب بعد ذلك (٢٥) ونفهم من هذا أن منهج الشيخ الاصلاحى فى النزول أنه يأخذ من داخل القرآن الكريم حيث يؤدي اليه اجتهاده.

وهذا هو موقف الشيخ الفراهي من سبب النزول الذي اتبعه الاصلاحى فى تفسيره . وهذا الموقف الذى ذكرناه من سبب النزول عن الشيخ الفراهي واختاره الشيخ الاصلاحى فى تفسيره وها نفس الموقف الذى اختاره الشيخ ولي الله الدهلوي فى كتابه " الفوز لكبير ". واليك نص ما قاله الدهلوي فيه: تحت عنوان : فصل فى بيان الآثار المروية فى الكتب التفسيرية لأصل الحديث وما يتعلق بها من جملة الآثار المروية فى كتب التفسير بيان سبب النزول . وهو على قسمين:

القسم الاول: أن تقع حادثة يظهر فيها ايمان المؤمنين و نفاق المنافقين كما وقع فى أحد الأحزاب . أنزل الله تعالى مدح هؤلاء وذم ألك ليكون فيصلاً بين الفريقين، وربما يقع فى مثل هذا من التعرض لخصوصيات الحادثة ما يبلغ حد الكثرة فيجب أن يذكر شرح الحادثة بكلام مختصر ليتضح سوق الكلام على القارى.

القسم الثانى: أن يتم معنى الآية بعمومها من غير احتياج الى العلة بالحادثة التى هى سبب النزول والحكم لعموم اللفظ لا بخصوص السبب. (٢٦)

وقد ذكر قدماء المفسرين تلك الحادثة بقصد الاحاطة بالآثار المناسبة للآية أو بقصد بينا ما صدق عليه العموم، وليس هذا القسم من الضروريات.

وقال الشيخ ولى الله بعد هذا: " وقد تحقّق عند الفقير أن الصحبة و التابعين كثيراً ما كانوا يقولون نزلت الآية فى كذا وكذا وكان غرضهم تصوير ما صدقت عليه الآية. وذكر بعض الحوادث التى التى تشتمل الآية بعمومها سواء تقدمت القصة أو تأخرت ، أسرائيلياً كان أو جاهلياً أو اسلامياً استوعبت جميع قيود الآية أو بعضها والله أعلم . فعلم من هذا التحقيق أن للاجتهاد فى حل ما القسم مدخلاً ، و لقصص المتعددة هنالك سعة ، فمن استحضر هذه النكة يتمكن من حل مس اختلاف من سبب النزول بأدنى غاية " (٢٧)

فعلم من هذا أن موقف الشيخ الدهلوي من سبب النزول هو نفس موقف الفراهي الذى اختاره الشيخ الاصلاحى فى تفسيره وذكرنا قبل هذا موقف العلماء فى سبب النزول حيث قالو: لا يحل القول فى

أسباب الكتاب الا بالرواية والسماع (٢٨)

رابعاً: نماذج من تفسير تدبر قرآن السبب النزول:

١. ذكر الشيخ الاصلاحى سبب النزول لقوله تعالى: واذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة ان خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا، ان الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً (٢٩) حيث قال: ان هذه الآية نزلت بعد نزول الحكم فى قوله تعالى: خذوا حذرکم (٣٠)

عند ما نزل الحكم بحمل السلاح والاستعداد للمقابلة الكفار بدأ السؤال بنفسه وها: كيف يكون تطبيق بين حكم حمل السلاح فى حالة الصلاة؟ لأنه لا يمكن اداء الصلوة بمراعاة شروطها فى هذه الحالة. فأنزلت هذه الآية التى فيها بيان الحكم بقصر الصلاة وهى قوله تعالى: واذا ضربتم فى عدواً مبيناً. أى نزل حكم قصر الصلاة فى هذه الآية: وفى الآية التالية حكم صلاة الجماعة فى وقت المطر وحكم صلاة المريض، فصوره القصر ثبتت عن الرسول وعن الصحابة بتواتر عملي. ويكون القصر فقط صلاة الرباعية ولا يكون فى صلاة الفجر والمغرب (٣٠)

وكذلك ذكر سبب نزول قوله: ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم (٣١)

حيث قال نزلت هذه الآية فى براءة عائشة رضى الله عنها. ومن هنا اشارة الى الفتنة التى وقعت بسبب افك المنافقين. حيث افتروا على عائشة رضى الله عنها واتهموها وشار القرآن اليها بكلمة "افك" و اعرض عنها. والمراد بعدم الذكر الاشارة الى كرهتها بأن هذا القول لا يليق بالذكر. فعلم من هنا أن أذكيا من المسلمين لا يشكون فى كذب هذه الواقعة ولا يترددون فى اتهامها ولكن اذا شاع خبر ولا كان كاذباً فالجاهلون يحكونه بدون شعور (٣٢)

فنزلت هذه الآيات من سورة النور لبيان الحقيقة وبراءة عائشة رضى الله عنها. وذكر القصة التى ذكرها المفسرون الآخرون. مثل ابن كثير (٣٣) والمحدثون مثل الامام البخارى (٣٣) وذكر الاصلاحى سبب نزول قوله تعالى من سورة الحجرات: يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم (٣٥)

حيث قال: نزلت هذه الآية والنبي بعدها فى المسلمين الذين كانوا يسكنون فى ضواحي من القبائل البدوية. وأسلموا نظراً الى شوكة الاسلام وقوته. ولم يدخل الايمان فى قلوبهم. وهذا كان لوجوه: ١. ولم يؤمن هؤلاء اعتقاداً بل آمنوا خوفاً.

۲. لم يتخلقوا بأخلاق الاسلام لانهم كانوا يسكنون بعيداً عن المدينة. ولذا زعموا أنهم احسنوا الى الاسلام بقبوله دون حرب. وكان من أثر ذلك أن يأتي قاداتهم المدينة ويتكلمون مع الرسول عليه السلام كأنهم أحسنوا ويمنون عليه باسلامهم ويقدمون اليه أرائهم بدون سؤال الرسول عنهم. ويريدون أن يتوجه اليهم الرسول عليه السلام وقت حضورهم وان تأخر ينادون من وراء الحجرات مثل نداء بعضهم لبعض“.

۳. كانت حروب بينهم من زمن الجاهلية. ولذا كانوا يريدون مساعدة الرسول عليه السلام بموقفهم . وبدأ سوء الظن لبعض الذئ لا يليق بالمسلمين المخلصين ففي مثل هذه الظروف نزلت هذه السورة (۳۶)

وذكر هذا بالأسلوب الذي الذي لا يليق بالمسلم أن يستخدمه مع عامة المسلمين لا سيما مع صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وذكر الامام البخاري أيضاً سبب نزول هذه الآيات في صحيحه في كتاب التفسير. ولكن رواية البخاري تختلف عما ذكره الشيخ الاصلاحی في سبب نزول من عنده. وذكر البخاري في باب قوله تعالى: ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون (۳۷)

عن عبد الله بن زبير أخبرهم أنهم قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أمر ”القعقاع بن معبد“ وقال عمر: بل أمر ”الأقرع بن حابس“. فقال أبو بكر ما أردت الي أو الا خلافي . فقال عمر: ما أردت خلافاً فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك: يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله... الآية (۳۸)

ونرى الاختلاف بين ما ذكره الشيخ الاصلاحی وبين ما رواه البخاري ، وان اتفقت في رفع الصوت عند الرسول صلى الله عليه وسلم . ولعل هذا الاختلاف بسبب أن الاصلاحی عد الحديث ضمن الوسائل الظنية ولذا لم يذكره ولو ثبت في الصحيح أو في غيره.

نلاحظ على الشيخ أنه في ذكر أسباب النزول في الأمثلة السابقة لم يأخذ بالروايات الصحيحة الثابتة مثل رواية البخاري في سبب النزول في الآية المذكورة. ولم يذكر الاصلاحی سبب نزول قوله تعالى: يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين. (۳۹) واكتفى بذكر قاعدة عامة تعليقاً على ما قبلها . ولا شك في استنباط قاعدة أصولية منها ولكن لها سبب

نزول خاص الذي ذكره المفسرون مثل الطبري.... قال: كان رسول الله بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط ثم أحد بني عمرو بن أمية ثم أحد بني معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات. وأنه لما أتاهم الخير فرحوا وخرجوا ليتلقوا رسول الله صلى عليه وسلم وأنه لما حدث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه رجع الى رسول الله فقال يا رسول الله: ان بني المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب الرسول غضباً شديداً فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم اذ أتاه الوفد فقالوا يا رسول الله انا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق. وانا خشينا أن يكون انما رده كتاب جاءه منك بغضب غضبه علينا. وانا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسول. فأنزل الله عذرهم في الكتاب فقال: يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم (٣٠)

وسرد الطبري بعد هذه الرواية أقوال المفسرين مثل قتادة ومجاهد حيث صرحوا أنها نزلت في عقبة بن أبي معيط. ولكن مع هذا الوضوح لم يذكر الاصلاحى سبب نزولها. وكذلك ذكره الرازي في تفسيره رواية عن مسند الامام أحمد وحسنها حيث قال: ان هذه الآية نزلت في الوليد بن عقبة أبي معيط حين بعثه على صدقات بني المصطلق.

وقد روى ذلك من طرق ومن أحسنها ما رواه الامام أحمد في مسنده من رواية ملك بنى المصطلق (٣١)

وذكر الشيخ الاصلاحى سبب نزول سورة التحريم. دون ذكر أسماء أزواج النبي عليه السلام. الذى ذكره الامام البخارى في صحيحه في باب: تبتغي مرضات أزواجك... حيث قال:.... عن عائشة قالت كان رسول الله يشرب عسلاً عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها. فواطن أنا وحفصة عن اتينا دخل عليها فلتقل له أكلت مغاير أنى أجد منك ربح مغاير. فقال: ل. ولكنى كنت أشرب عسلاً عند زينب ابنة جحش فلن أعود له. وقد حلفت لا تخبري بذلك أحد (٣٢)

وذكر البخاري نفس الرواية في كتاب الأيمان وفيها زيادة بعد قوله فلن أعود له، فنزلت "يا ايها النبي لم تحرم ما أحل الله لك" (٣٣) وذكر الطبري (٣٤) والرازي (٣٥) سبب النزول هذا في تفسيريهما. ونكتفي بهذا القدر من الأمثلة من تفسير تدبر قرآن في ايضاح منهجه في الأخذ بأسباب النزول. ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الهوامش

- (١) هو على بن عبد الله بن جعفر بن نجيب السعدى مولا هم، أبو الحسن ابن المدينى البصرى المتوفى سنة ٢٣٢ هـ تقريب التهذيب : ابن حجر العسقلانى ٣٩٢-٣٠٠.
- (٢) هو : على بن أحمد الواحدى النيسابورى، مفسر، نحوى، فقيه، شاعر، معجم المؤلفين : عمر رضا كحاله. ٢٩/١
- (٣) هو ابراهيم بن عمر بن ابراهيم خليل الجعبرى الشافعى، ويقاله ابن سراج واشتهر بالجعر (٢٣٠-٥٤٣ هـ) معجم المؤلفين : عمر رضا كحاله ١٠٨١/١. دار احياء التراث العربى ، بيروت، لبنان. ط : ١٩٥٤م.
- (٤) الاتقان : ٣٨/١. وقد ذكر السيوطى فيه : بأن ابن حجر ألف كتاباً فيه مات عنه مسودة فلم نقف عليه كاملاً. وقد ألفت فيه كتاباً حافلاً لم يؤلف مثله فى هذا النوع سميته : "الباب النقول فى أسباب النزول". الاتقان : ٣٨/١.
- (٥) الأدوات التى نأخذها من خارج القرآن لفهمه مثل أسباب النزول . فى رأى الاصلاحى . والحديث النبوى والتاريخ ونحوهم.
- (٦) ذكر ابن كثير : عن على بن أبى طالب قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموا فلانا قال فقراً : "قل يا ايها الكفرون ما عبد ماتعون ونحن نعبد ماتعون فأنزل الله : "يا ايها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون..... (سورة النساء : الآية ٣٣). تفسير القرآن العظيم : (ت : ٥٤٤٣) ٥٠٠/١. وكذا ذكر الترمذى ١٣٣/٢. أبواب التفسير. وفى رواية الطبرى : فقد دعوا لي صلى بهم المغرب فقراً : قل يا ايها الكفرون اعبد ماتعون.... وفى رواية : وهذا كان قبل أن ينزل تحريم الخمر ، تفسير الطبرى : ٦١/٣.
- (٧) ذكر البخارى عن أنس قال : قال عمر وافقت الله ثلاث أو وافقتى ربى فى ثلاث. قلت يارسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فأنزل الله : اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. (سورة البقرة : الآية ١٢٥) وقلت يارسول الله يدخل عليكم البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب . وبلغنى معاتبه النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه قد دخلت عليهن فقلت ان انتهين أو ليدلن الله رسوله خيراً منك حتى اتيت احدى حتى تعظهن أنت فأنزل الله : عسى ربه ان يطلعكن أن يبدله أزواجاً خيراً". وذكر ابن كثير أيضاً سبب نزول الآيات ١٢٩/٣-١٤٠.
- (٨) مناهل العرفان : ١٠٦/١-١٠٨.
- (٩) البرهان : ٢٢/١.
- (١٠) مناهل العرفان : ١٠٢/١. وقد ذكر السيوطى من فوائدها : ١ : تخصيص الحكم عند من يرى أن العبرة بخصوص السبب . ٢ : أن اللفظ قد يكون عاماً ويقوم الدليل على تخصيصه". الاتقان : ٣٨/١.
- (١١) مقدمه فى اصول التفسير : ص ٩.
- (١٢) هو : عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابورى القشبرى الشافعى، صوفى، مفسر، فقيه. ومن تصانيفه : التيسير فى التفسير، ورسالة القشيرية فى التصوف.
- معجم المتولفين : ٦/٦
- (١٣) مناهل العرفان : ٢٢/١. ذكر السيوطى هذا القول ولكن لم ينسبه الى احد حيث قال : قال غيره : معرفة سبب النزول امر يحصل للصحابة بقرائن تحتف بالقضايا. الاتقان : ١٣/١.

- (١٣) سورة الاحقاف: الآية ١٤.
- (١٥) ذكر البخارى هذا القصة فى تفسير سورة الاحقاف مفصلاً ٤١٥/٢. كذلك ذكر ابن كثير فى تفسيره: ١١٣/٣-١١٤.
- (١٦) مناهل العرفان: ١١٣/١-١١٤.
- (١٧) ابن جزى و منهجه فى . التفسير: على محمد الزبيرى. ٣١٣/١. و مناهل العرفان: ١٣٣/١.
- (١٨) الاتفاق: ٣٨/١. القاضى ابو بكر: هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلانى البصرى. متكلم على مذهب الاشعرى. ولا بالبصرة. وسكن بغداد، وتوفى بغدا ذ نسيح من ذى القعدة ٤٠٣هـ. أنظر النجوم الزاهرة لانب تغرى اليردى ٢٣٣، ٢٣٤. و شذرات الذهب لانب العماد ٣، ١٦٨، ١٤٠.
- (١٩) مقدمة تدبر قرآن: ص: ٣٣.
- (٢٠) مقدمة تفسير نظام القرآن: ص: ٨. وذكر هذا الكلام الاصلاحى فى مقدمة تدبر قرآن: ٣١/١. تحت عنوان: "سبب النزول".
- (٢١) المصدر نفسه: ٣١/١.
- (٢٢) البرهان: ٣١/١-٣٢.
- (٢٣) مقدمة تدبر: ٣٢/١. والاتقان: ٣٨/١.
- (٢٤) المصدر نفسه: ٣٢/١.
- (٢٥) الفوز الكبير: (للشيخ ولى الله الدهلوى احمد بن عبد الرحيم المتوفى سنة ١١٤٦هـ) ص: ٤٠-٤١.
- (٢٦) المصدر نفسه: ص ٤٠-٤١.
- (٢٧) مناهل العرفان: ١١٣/١. وما بعد
- (٢٨) سورة النساء: الآية ١٠١.
- (٢٩) سورة النساء: الآية ١٠١.
- (٣٠) تدبر: ١٣١/٢.
- (٣١) سورة النور: الآية ١١.
- (٣٢) تدبر: ٥١٣/٣.
- (٣٣) ابن كثير: ٢٦٩/٣.
- (٣٤) صحيح البخارى: كتاب التفسير. باب قوله تعالى: ان الذين بالافك... " ٢٩٨/٢.
- (٣٥) سورة الحجرات: الآية ٢٠،
- (٣٦) تدبر: ٣٨٦/٤.
- (٣٧) سورة الحجرات: الآية ٣.
- (٣٨) صحيح البخارى: ٤١٨/٢.
- (٣٩) سورة الحجرات: الآية ٢.
- (٤٠) سورة الحجرات: الآية ٢.

- (٣١) الطبرى: ٤٨/١١، (٢٣-٢٦-٢٤).
- (٣٢) ابن كثير: ٢٠٤/١٣، التفسير الكبير ١٩/٢٨، لامام فخر الدين الرازى.
- (٣٣) صحيح البخارى: ٤٢٩/٢.
- (٣٤) سورة التحريم: الآية ١.
- (٣٥) صحيح البخارى: ٩٩٠/٢، باب: اذا حرم طعاما، وقوله تعالى: يا ايها النبى لم تحرم، وقوله تعالى: ولا تحرموا طيبات ما احل الله لكم.
- (٣٦) الطبرى: ١٠٠/١٢، وما بعدها.
- (٣٧) التفسير الكبير: ١٦٣/٨، والكشاف: ٥٦٢/٣-٥٦٣.

مصادر ومراجع

القرآن الكريم.

١. الاصلاحى، أمين احسن. تدبر قرآن. مكتبه مركزى انجمن خدام القرآن، لاهور ١٩٤٦ء.
٢. البخارى، محمد بن اسماعيل. صحيح البخارى. نور محمد المصنع التجارية للكتب، كراتشي: ٣، ١٣٨١هـ.
٣. الترمذى، محمد بن عيسى. (ت: ٢٠٩هـ) جامع الترمذى. سعيد ايچ ايم كمپنى، ادب منزل، كراتشى.
٤. ابن تفرى البردى، جمال الدين يوسف. النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة. مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٣٣٨هـ.
٥. الحراني، ابن تيمية: أحمد بن عبد العليم. مقدمة فى اصول التفسير. المكتبة العلمية. ٥١ شارع ليك، لاهور. باكستان.
٦. الحنبلى، عبد الحى بن العماد. شذرات الذهب فى اخبار من ذهب. دار الميسرة، بيروت، ١٣٩٩هـ.
٧. الدمشقى، ابو الفداء اسماعيل بن كثير. تفسير القرآن العظيم. ط: دار المعرفة، بيروت. ١٣٨٨هـ.
٨. الرازى، فخر الدين بن ضياء الدين. التفسير الكبير. دار الفكر، بيروت.
٩. الزبيرى، على محمد. ابن جزى ومنهجه فى التفسير دراسة منهجية عن الامام المفسر الاندلسى الشهيد ابن جزى و توضيح مفصل لمنهجه فى تفسيره "التسهيل لعلوم التنزيل" دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع. دمشق. ١٣٠٤هـ.
١٠. الزرقانى، محمد عبد العظيم. مآهل العرفان فى علوم القرآن. طبع بمطبع عيسى البابى الحلبي وشركاؤه، بمصر.
١١. الزركشى، محمد بن عبد الله. البرهان فى علوم القرآن. دار الفكر، بيروت.
١٢. الزمخشري، محمود بن عمر. حقائق التنزيل و عيون الاقاويل فى وجوه الاويل. دار الفكر، بيروت.
١٣. السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ) الاتقان فى علوم القرآن. دار الفكر، بيروت.
١٤. الطبرى، محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ) جامع البيان عن تأويل آى القرآن. دار المعرفة، بيروت.
١٥. المسقلانى، احمد بن على (ت: ٨٥٢هـ) تقريب التهذيب. مجلس دائرة النظامية، حيدر آباد دكن، الهند. ط: ١. ١٣٩٥هـ.
١٦. الفراهى، عبد الحميد. لنظام القرآن فى تفسير الفرقان بالفرقان. دار المصنفين، أعظم جره، الهند. ١١١٠.
١٧. كحاله، عمر رضا. معجم المؤلفين. دار احياء التراث العربى، بيروت.